

## نيل الأوطار من أحاديث سيد الأخيار شرح منتقى الأخبار

- الحديث رواه البيهقي أيضا وذكره ابن أبي حاتم في العلل من طريق يونس بن خباب عن عيسى بن عمر عن عائشة بنحو هذا . قال : لا أدري عيسى أدرك عائشة أم لا .  
وروى مسلم في آخر الكتاب عن عائشة قالت : ( خرج النبي صلى الله عليه وآله وسلم من عندها ليلا فغرت عليه فجاء فرأى ما أصنع فقال : ما لك يا عائشة أغرت قالت : وما لي لا يغار مثلي على مثلك فقال : لقد جاءك شيطانك فقالت : يا رسول الله أو معي شيطان ) الحديث .  
وروى الطبراني في المعجم الصغير من حديث عمرة عن عائشة قالت : ( فقدت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذات ليلة فقلت : إنه قام إلى جاريته مارية فقامت ألتمس الجدار فوجدته قائما يصلي فأدخلت يدي في شعره لأنظر اغتسل أم لا فلما انصرف قال : أخذك شيطانك يا عائشة ) وفيه محمد بن إبراهيم عن عائشة . قال ابن أبي حاتم : ولم يسمع منها .  
والحديث يدل على أن اللمس غير موجب للنقض وقد ذكرنا الخلاف فيه .  
قال المصنف C تعالى : وأوسط مذهب يجمع بين هذه الأحاديث مذهب من لا يرى اللمس ينقض إلا لشهوة انتهى